سلسلة الثقافة الإسلامية

السيد حسين نجيب محمد

إحذروا المشعوذين



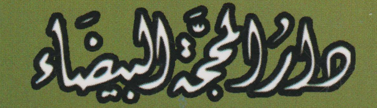


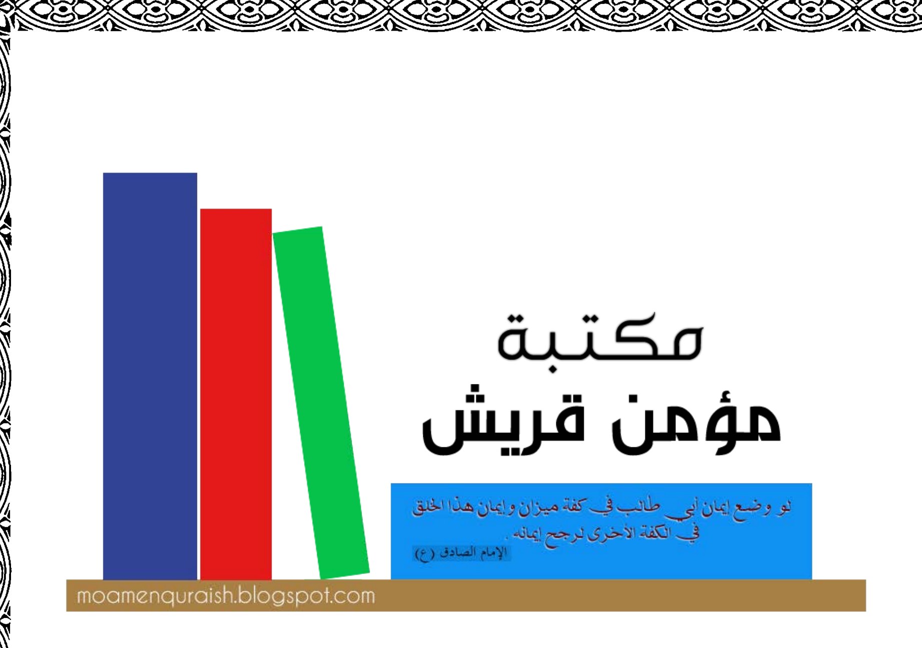












احذروا المشعوذين

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السيد حسين نجيب محمد

احذروا المشعوذين

النساء والسحر	خطورة اقتناء كتب الشعوذة
الكتابة والحجابات	كيف تعرف الروحاني الصادق؟
العلوم الروحانية في الميزان	كشف حيل المشعوذين

دار المحجة البيضاء

الطبعة الأولى
١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م



الرويس - مفرق محلات محفوظ ستورز - بناية رمّال
ص.ب: ١٤/٥٤٧٩ ـ هاتف: ٠٣/٢٨٧١٧٩ ـ ٠١/٥٤١٢١١
تلفاكس: ٠١/٥٥٢٨٤٧ ـ E-mail: almahajja@terra.net.lb
www.daralmahaja.com info@daralmahaja.com

مُقَدِّمَة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين.

وبعد

فقد انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة «الأمور الروحانية» فانتشرت الكتب الروحانية، وتعددت الأسماء والعناوين التي تُعنى بهذا الجانب، وكثر الأشخاص الذين يدّعون معرفة المستقبل، وكشف المجهول، وفكّ السحر، وشفاء الأمراض، وإحضار الغائب، إلى غير ذلك.

وقد أدّى ذلك إلى سلبيات عديدة في حياة الافراد والمجتمعات، منها:

١ - البُعد عن الدين والعقل، واللجوء إلى الخرافات.

٢ - إنفاق المال على المشعوذين الذين يبتّزون أموال الناس من خلال الوعود الكاذبة.

٣ - كثرة المشاكل والخلافات الاجتماعية، فكم من طلاق بين زوجين سببه «الكتيبة»؟ وكم من عداوة بين أصدقاء وأرحام سببها مشعوذ ذكر أوصاف أو أسم مُتّهم بالسرقة.

لذلك رأيت أن أنبّه الإخوة والإخوات إلى خطورة الرجوع إلى هؤلاء الأشخاص.. وأخصّ بالذكر النساء لأنهن أكثر تأثراً ورجوعاً إليهم، كما إنّهن أكثر اعتقاداً فيهم، حيث يتردّدن عليهم للبحث عن العلاج والحمل والولادة، أو لتصحيح العلاقة مع الزوج، أو للانتقام من عدو.

خطورة الذهاب إلى السحرة والذين يخبرون بالغيب:

يعتبر الذهاب إلى السحرة والاستماع إليهم وتصديقهم من المحرمات الشرعية:

فعن رسول الله ﷺ: «من مشى إلى ساحر أو كاهن أو كذّاب يصدّقه بما يقول فقد كفر بما أنزل الله من كتاب»(١).

وفي هذا الحديث الشريف منع رسول الله ﷺ من الذهاب إلى:

١ - **الساحر** الذي يعمل بالتأثير النفسي المشوب بالفتنة وإظهار ما ليس بواقع بصورة الواقع، المعبّر عنه بالقرآن الكريم بالتخييل والخداع، قال تعالى: ﴿يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾ [طه: ٦٦]، وقال تعالى: ﴿سَحَرُوٓاْ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ﴾ [الأعراف: ١١٦]، فإنّ الإرهاب المقارن مع التخييل والخداع له الأثر النفسي في الإنسان(٢).

ومنه ما يُعرف بـ«الكتابة» عن طريق رسم الطلاسم والأوقاف للتفريق بين الزوجين أو لإيجاد المحبة أو الإيذاء.

---

(١) الذنوب الكبيرة ج٢ ص ٧٣.
(٢) مواهب الرحمٰن، ج١ ص ٣٥٦.

٢ - **الكاهن** وهو الذي يتنبأ بالمستقبل إعتماداً على أخبار الجن.

وقد قال النبي محمد ﷺ أن تصديق هؤلاء يؤدي إلى الكفر، وذلك لأن تصديقهم يوجب التكذيب بالقرآن الكريم الذي حرّم السحر وحصر علم الغيب بالله تعالى.

عن أبي بصير عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام: «من تكهّن أو تُكهّن له فقد برئ من دين محمد ﷺ»[(١)].

وعن الهيثم قال: قلت لأبي عبد الله: إنّ عندنا بالجزيرة رجلاً ربّما أخبر من يأتيه يسأله عن الشيء يُسرق أو شبه ذلك فنسأله، فقال عليه السلام قال رسول الله ﷺ: «من مشى إلى ساحر أو كاهن أو كذّاب يصدّقه بما يقول فقد كفر بما أنزل الله من كتاب»[(٢)].



---

(١) الوسائل باب ٢٦ من أبواب ما يُكتسب به، حديث ٢.

(٢) المصدر نفسه، حديث ٣.

جريمة كتابة المرأة لزوجها

جاء في الحديث عن الإمام علي عليه السلام: «أقبلت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: «إنّ لي زوجاً وبه عليّ غلظة، وإنّي صنعت شيئاً لأعطفه عليّ؟ فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أفٍّ لك كدّرت البحار، وكدّرت الطين، ولعنتك الملائكة الأخيار وملائكة السماوات والأرض، فصامت المرأة نهارها وقامت ليلتها، وحلقت رأسها ولبست المسوح، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: إنّ ذلك لا يُقبل منها»(١).

والظاهر أن عدم قبول توبتها لأنها ظلمت زوجها، وما دام أنه لم يسامحها ويرضى عنها فإن توبتها غير مقبولة حتى تسترضيه وتغيّر ما فعلته من السحر.

وقد ذكر الله تعالى في القرآن الكريم اللجوء إليه من شرّ النساء اللواتي ينفثن في العُقد فقال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾ [الفلق: ١-٥].

---

(١) الوسائل باب ٢٦ من أبواب ما يُكتسب به، حديث ٣.

فتاوى العلماء

أسئلة وأجوبة للمرجع آية السيد الخوئي رحمه الله :

١ - **سؤال**: ما حكم العلم الأبيض - السحر - الذي يُستخدم للخيرات عكس المستخدم - الأسود - عند الاشرار؟

الجواب: السحر حرام بجميع أقسامه، وليس فيه أسود وأبيض وغيرهما.

٢ - **سؤال**: هل يحرم تحضير الارواح بالفنجان وبغير الفنجان؟

الجواب: نعم يحرم إذا يعد من فنّ السحر.

٣ - **سؤال**: هل يمكن تسخير الملائكة؟

الجواب: لا يمكن والتصدي لذلك أيضاً غير مأذون فيه.

٤ - من هم العرّافون الذين منع الشارع من إتيانهم؟

الجواب: العرّافون هم الذين يحكمون بالمغيبات ويخبرون بها. ولا أصل لما يدّعون من مصادر أخبارهم.

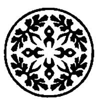
٥ - **سؤال**: هل «الكتابة» حرام؟ مثلاً: فتاة تكتب لشاب كي يتعلق بها ويحبها؟

الجواب: لم يثبت لنا صحتها، ولا بأس بالاستعانة ببعض

الأدعية رجاءً، وأما «الكتابة» فإن كانت من قبيل السحر فلا يجوز، وأما إن كان بالدعاء والطلب من الله تعالى فلا بأس به كما ذكرنا.

٦ - **سؤال**: ما حكم التعامل مع من يزعم أنه يعرف أسباب الأمراض وعلاجها وأسباب التباغض وما شاكلها عن طريق اتصاله بالجن؟

الجواب: أصل العمل محرم وهو المسّمى بالكهانة ولا يستحق صاحبه عليه أجرة ولا يجوز للمكلف طلب إيجاده منه[١].



(١) صراط النجاة.

خطورة تصديق أهل الشعوذة

يمتلك بعض المشعوذين خبرة في علم الفراسة والطبائع البشرية، فعندما يأتيه أحد الاشخاص يبدأ بذكر صفاته الجسدية والنفسية ثم يخبره عن أمور حدثت معه أو ستحدث معه معتمداً في ذلك على الأمور التي تنطبق على أكثر الناس، فيقع ذلك الشخص تحت وهْم التصديق فتراه يقول: لقد صدق فلان فيما قاله عن هذا الامر، متغافلاً عن أن أغلب الأمور التي ذكرها لم تصدق...

إن هذا التصديق بكلام هؤلاء من أخطر الأمور التي تسلب إيمان الإنسان، وذلك لأنه يصدّق منْ أمر الله تعالى بتكذيبه، ويصدّق منْ يخبر عن المستقبل الذي لا يعلمه إلا الله تعالى.

ولهذا ورد في الحديث الشريف: «إياك أن تنصب رجلاً دون الحُجّة فتصدّقه في كل ما قال»[١].

فلا يجوز تصديقهم في التنبؤ بالمستقبل، ولا يجوز تصديقهم في الكشف عن أسماء وأسرار الناس.

---

(١) بحار الانور ج ٧٠ ص ١٥١.

خطورة التعامل مع الجن

يتعاطى بعض الناس تحضير الجن ليعرف منهم المستقبل أو يكشف الأمور المجهولة كسارق المال أو مكان الكنوز أو يسخّرهم للإيذاء أو المحبة أو التفريق وغير ذلك.

وقد حرّم الإسلام التعاطي بذلك إذا كان يسبّب الضرر على المسلمين.

ثم إن الجن قد يكذب على الإنسان فيذكر أسماء وهمية ليوقع الخلاف بين الناس أو يحدّث بأمور تسبّب المشاكل والبلاء للإنسان ولذا قال تعالى:

﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ ٱلْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦].

سأل أحد الأشخاص الإمام جعفر الصادق عليه السلام: فمن أين أصل الكهانة، ومن أين يخبر الناس بما حدث؟

قال عليه السلام: إنّ الكهانة كانت في الجاهليّة في كلّ حين فترة من الرسل، كان الكاهن بمنزلة الحاكم يحتكمون إليه فيما يشتبه عليهم من الأمور بينهم، فيخبرهم عن أشياء تحدث، وذلك من وجوه شتّى، فراسة العين، وذكاء القلب، ووسوسة النفس، وفتنة الروح مع قذف

في قلبه، لأنّ ما يحدث في الأرض من الحوادث الظاهرة فذلك يعلم الشيطان ويؤدّيه إلى الكاهن، ويخبره بما يحدث في المنازل والأطراف.

وأمّا أخبار السماء فإنّ الشياطين كانت تقعد مقاعد استراق السمع إذ ذاك، وهي لا تُحجَب ولا تُرجَم بالنجوم، وإنّما مُنعَت من استراق السمع لئلا يقع في الأرض سبب تشاكل الوحي من خبر السماء، فيلبس على أهل الأرض ما جاءهم عن الله لإثبات الحجّة ونفي الشبهة، وكان الشيطان يسترق الكلمة الواحدة من خبر السماء بما يحدث من الله في خلقه فيختطفها ثمّ يهبط بها إلى الأرض، فيقذفها إلى الكاهن، فإذا زاد كلمات من عنده فيخلط الحقّ بالباطل، فما أصاب الكاهن من خبر ممّا كان يخبر به فهو ما أدّاه إليه الشيطان لمّا سمعه، وما أخطأ فيه فهو من باطل ما زاد فيه، فمنذ مُنعَت الشياطين عن استراق السمع انقطعت الكهانة، واليوم إنّما تؤدّي الشياطين إلى كهّانها أخباراً للناس بما يتحدّثون به وما يحدّثونه، والشياطين تؤديّ إلى الشياطين ما يحدث في البعد من الحوادث، من سارق سرق ومن قاتل قتل ومن غائب غاب، وهم بمنزلة الناس أيضاً صدوق وكذوب»[1].



---

(١) الاحتجاج، ج ٢ ص٨١.

خطورة اقتناء وقراءة الكتب الروحانية

إزداد في الآونة الأخيرة توجه الناس لإقتناء الكتب الخاصة بالتسخير والطلاسم والآفاق والأعمال الغريبة، حتى وصل الأمر إلى درجة أن تكون هذه الكتب الأكثر مبيعاً في الأسواق..

ونظراً لخطورة هذا الأمر احببنا الفات النظر إلى ما يلي:

أولاً: إن وجود هذه الكتب في المنازل هو خطر بحدّ ذاته لأنها تحتوي على طلاسم وإشارات جالبة للجن.

ثانياً: إن النظر إلى هذه الطلاسم قد يؤثّر سلباً على الإنسان وقد أُصيب بعض الناس بأمراض المسّ والسحر والجنون نتيجةً لهذا الامر.

ثالثاً: إن في الرموز والاشكال الغريبة معاني قد تكون في غاية الخطورة، فقد تكون كلمات مشتملة على جلب الشياطين أو التصرف بالآخرين أو الكفر، والعياذ بالله.

رابعاً: إن بعض الكتب تشتمل على المحرمات كالتفريق بين الزوجين أو الإيذاء والتسخير.

خامساً: إن بعض مؤلفي الكتب لا يذكرون الأمور بشكل كامل بل يتعمدون حذف بعضها خوفاً من وقوعها بيد منْ لا يحسن التصرف أو بقصد إيقاع الناس في المهالك.

وأخيراً: لابد من الالتفات إلى أن مجرد قراءة هذه الكتب لا تحقق المعجزات والامنيات...



خطورة حمل «الحجابات»

يعمد بعض الاشخاص إلى كتابة حجابات مشتملة على طلاسم وأوقاف ترمز إلى آيات قرآنية معكوسة أو مجتزأة ثم يعطيها للمريض ليحمله معه فيتحول الحجاب إلى مصدر للتعب من خلال حضور الشياطين فيها، ولذلك فالحذر من حمل هكذا حجابات أو وضعها في البيوت فإنها تسّبب المرض والشقاء.

كما نلفت النظر إلى أن بعض الحجابات قد تصبح ناقصة من خلال تلف الورق ونقص الكلام.



كيف تميّز المعالج الروحاني

في كل مرة يشتهر معالج روحاني ويعلو صيته بين الناس، خصوصاً بعد انتشار القنوات الفضائية، ثم لا يلبث فترة حتى تنكشف خدعه وكذبه... فلئلا ينخدع به البعض هناك أمور تساعد على تشخيص هويته الحقيقية ومنها:

١ - **الالتزام الديني**، فبعض من يدّعى العلاج الروحاني لا يلتزم بالحلال والحرام، وفي الاخبار عن أسماء أشخاص يتهمهم بالسرقة أو القتل ويتجلى هذا الأمر عند علاج النساء فقد يضع يده على المرأة أو يراودها عن نفسها أو يسحرها حتى يستغلها، وكم من حالات طلاق تمت بسبب بعض المشعوذين؟!

٢ - **معرفة طبيعة العلاج الذي يصفه**، فإن كان قرآنياً فلا بأس به، وإن كان يشتمل على الأمور المحرمة أو النجسة، كأن يقول: لا تذكر الله تعالى عند العمل الفلاني، فعندها تعلم بأنه يتبع طرق غير شرعية.

٣ - **عدم الوعود الكاذبة**، فبعضهم يعد المريض بالعلاج بعد فترة تطول أو تقصر، وفي كل مرة يأخذ منه مالاً، بعد أن يوحي إليه: «أنه معمول لك عمل» يحتاج إلى وقت طويل.

٤ - **عدم الابتزاز المالي**، فبعضهم يطلب أموالاً طائلة بحجّة أنه

يحتاج إلى بخور وأشياء غالية الثمن بعد أن يوحي للمريض أن ما يقوم به صعب مستصعب، وللأسف فإن البعض يضطر لاستقراض المال كي يعطيه للمشعوذين.



كشف حيل السحرة

إنّ الطرق التي يستعملها السحرة من خفّة وشعبذة كثيرة لا نستطيع أن نحصرها، إلّا أنّ لكل ساحر طريقته في إظهار قوّته، ومن هذه الطرق:

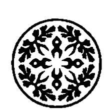
١ - جلب السحر وهو يحصل بأن يكتب الساحر على أوراق عتيقة أو معتّقة ما يريد من الكلام ويُبقي مكاناً فارغاً حتى يحضر من الناس من يعاني من المرض أو المشاكل، وعندها يجلس بين يديه ويسأله عن اسمه، ويقوم الساحر بتوقيع الاسم أو يوكّل أحداً في ذلك ولا يكون ذلك أمام الناس، ثمّ يعمد إلى إخفائه تحت كمّه، ويكون قد أحضر إناءً من معدن ووضعه على نار ثمّ يرمي داخل الإناء نوعاً من البخّور وعندما يبدأ البخور بالاحتراق يتصاعد منه دخان كثيف يكون حاجباً من الرؤية فيرمي ما كتبه الساحر في الإناء ويغطّيه، ثمّ يتمتم بكلام وعزائم، وبعدها يأمر صاحب السحر أن يكشف الإناء ويستخرج السحر.

٢ - استعمال بعض المواد والتركيبات، نذكر على سبيل المثال:

يحضر الشخص ويجلس بين يديّ الساحر ويكون أمامه وعاء من ماء، ثمّ يسأل الساحر حاجته، فيقول له الساحر أنظر داخل كوب

الماء فإنّ أصبح لونه كلون الدّم فإنّك ممسوس من الجنّ أو أنّ عملاً عُمِل لك، ثمّ يمدّ الساحر يده فوق الوعاء وينفضها، فيصبح لون الماء كما ذكر، وهذا بسبب ما يضعه الساحر تحت ظفر يده من مادّة إذا دخلت الماء غيّرت لونه.

٣ - أن يحضر صاحب الحاجة بين يدي الساحر ويسأله حاجته فيأخذ الساحر ورقة بيضاء ويضعها في كفّ صاحب الحاجة ويتمتم عليها، ويأخذها منه ثمّ يعمد إلى ورقة ويحرقها حتى تصبح رماداً ويضعها داخل الورقة التي كان يتمتم عليها ويحفّها بيده، وإذا بجواب المسألة مكتوب على الورقة، والسبب في ذلك هو ما كتبه الساحر مسبقاً بمادة لاصقة - لا نريد ذكر اسمها - لا تُرى إلّا بعد التأمل الدقيق وعند التصاق الرماد بها يظهر ما كتبه الساحر.



إرشادات عند الذهاب إلى المعالج الروحاني

أولاً: لا تذهب إلى أي إنسان معروف بالمعالجة الروحانية إلا بعد استشارة العلماء والسؤال عنه.

ثانياً: لا تذهب إليه إلا للعلاج الضروري الذي لا تقدر على القيام به، وهنا نشير إلى ضرورة الاطلاع على كتب الدعاء والعمل بها فإنها تزخر بالطرق المجربة للرزق والشفاء والزواج وغير ذلك.

ثالثاً: لا تنظر إليه نظرة القداسة وتجعل منه قادراً على القيام بكل شيء، فالنظرة التقديسية تجعلنا نصدق كل شيء ونتوهم ما لا حقيقة له ونمتثل لكل أوامره حتى ولو كان فيها ما يُغضب الله تعالى.

رابعاً: لا تذهب إليه باستسلام ورهبة، فالضعف يجعل منك العوبة بيده بل كن واثقاً بنفسك، حتى تعي كل ما يقوله لك ثم تميز الصحيح من غيره، وقد يسّبب الاستسلام الوقوع في أمراض وهمية لا واقع لها.

خامساً: لا ينبغي للمرأة أن تذهب لوحدها إلى المعالج الروحاني بل لا بد أن تصحب رجلاً من محارمها لئلا يؤدي ذلك إلى ما لا يحمد عقباه كما في حوادث كثيرة جداً.

الانتصار للعلوم الروحانية

في الواقع إن العلوم الروحانية كبقية العلوم الأخرى، وفيها ما هو حق، وما هو باطل، ويستطيع الانسان أن يستخدمه للخير أو للشر.

وللأسف فإن استعماله من قبل بعض الدجالين صار سبباً للتشويه والخلط بين الغثّ والسمين، ولذلك لابد من الإشارة إلى أن في بعض هذه العلوم فوائد إيجابية، ومن ذلك:

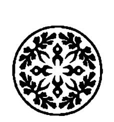
١ - علم الرقية بالقرآن الكريم والأدعية الشريفة.

٢ - علم الاعداد والحروف.

٣ - علم الاسماء الحسنى والأوراد والأذكار.

٤ - علم السّر والباطن.

نعم يجب الالتفات إلى عدم تصديق كل من يدّعى الخبرة في هذه العلوم إلا بعد اختباره في دينه وتقواه وعلمه، فلا يكفي التديّن فقط بل لا بد من خبرة وإلا صار ضرره أكثر من نفعه، كما لا يكفي العلم فقط التديّن.



متى تطلب العلاج الروحاني؟

إذا وُجدت هذه العوارض في الإنسان فليعلم أنه مصاب بالمسّ والسحر وهي:

١ - البكاء عند تلاوة أو استماع الآيات القرآنية.

٢ - التوتر والتعب وضيق النفْس عند سماع القرآن الكريم.

٣ - عدم الاقبال على الصلاة.

٤ - وجود آلام وأوجاع غير مبررة طبياً.

٥ - الابتعاد عن أشخاص تربطه بهم علاقة حميمة كالزوجة والأهل.

٦ - التصرف بأمور خارجة عن إرادته.

٧ - تبدّل أحواله رأساً على عقب.

٨ - رؤية كوابيس واحلام مزعجة.

٩ - الضيق عند الدخول إلى المنزل والانشراح عند الخروج منه.



العلاج الروحاني

إذا أصيب الإنسان بمرض روحاني ولا يمكنه الذهاب إلى معالج صادق فيمكن له معالجة نفسه من خلال:

الرقية بالقرآن الكريم

عن الحلبي قال سألت الإمام الصادق عليه السلام عن النشرة للمسحور فقال عليه السلام: «ما كان أبي يرى به بأساً»[(١)].

وعن الإمام جعفر الصادق عليه السلام: «لا بأس بالرقية، والعوذة، والنشرة، إذا كانت من القرآن، ومن لم يشفه القرآن فلا شفاه الله، وهل شيء أبلغ من هذه الأشياء من القرآن؟

أوليس الله يقول: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا﴾ [الإسراء: ٨٢].

أوليس الله يقول: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الحشر: ٢١].

وسلونا نعلّمكم، ونوقفكم على قوارع القرآن لكل داء»[(٢)].

---

(١) المستدرك ج١٣ ص ١٠٩.

(٢) الشفاء بالرقية الشرعية ص ١١.

وأما إذا كانت الرقية بغير ذلك فلا بد من تجنبها لئلا يكون فيها شرك وكفر واستخدام وتسخير الشياطين، فيكون ضررها أكثر من نفعها.

عن الإمام علي عليه السلام: «كثيراً من الرقى وتعليق التمائم شعبة من الاشراك»[1].

رقية عامة

روي أنّه صلى الله عليه وآله وسلم كان جالساً إذ جاءه أعرابيّ فقال: إنَّ لي أخاً وجعاً، فقال: وما وجع أخيك؟ قال: به لمم، قال: إذهب فأتني به، قال: فسمعته عوّذه بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول البقرة وهي:

﴿الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾﴾ [البقرة: ١-٤] وآيتين من وسطها:

﴿وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ [البقرة: ١٦٣-١٦٤] وآية الكرسي وهي: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا

---

(١) المصدر السابق.

يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْعَظِيمُ﴾ [البقرة: ٢٥٥].

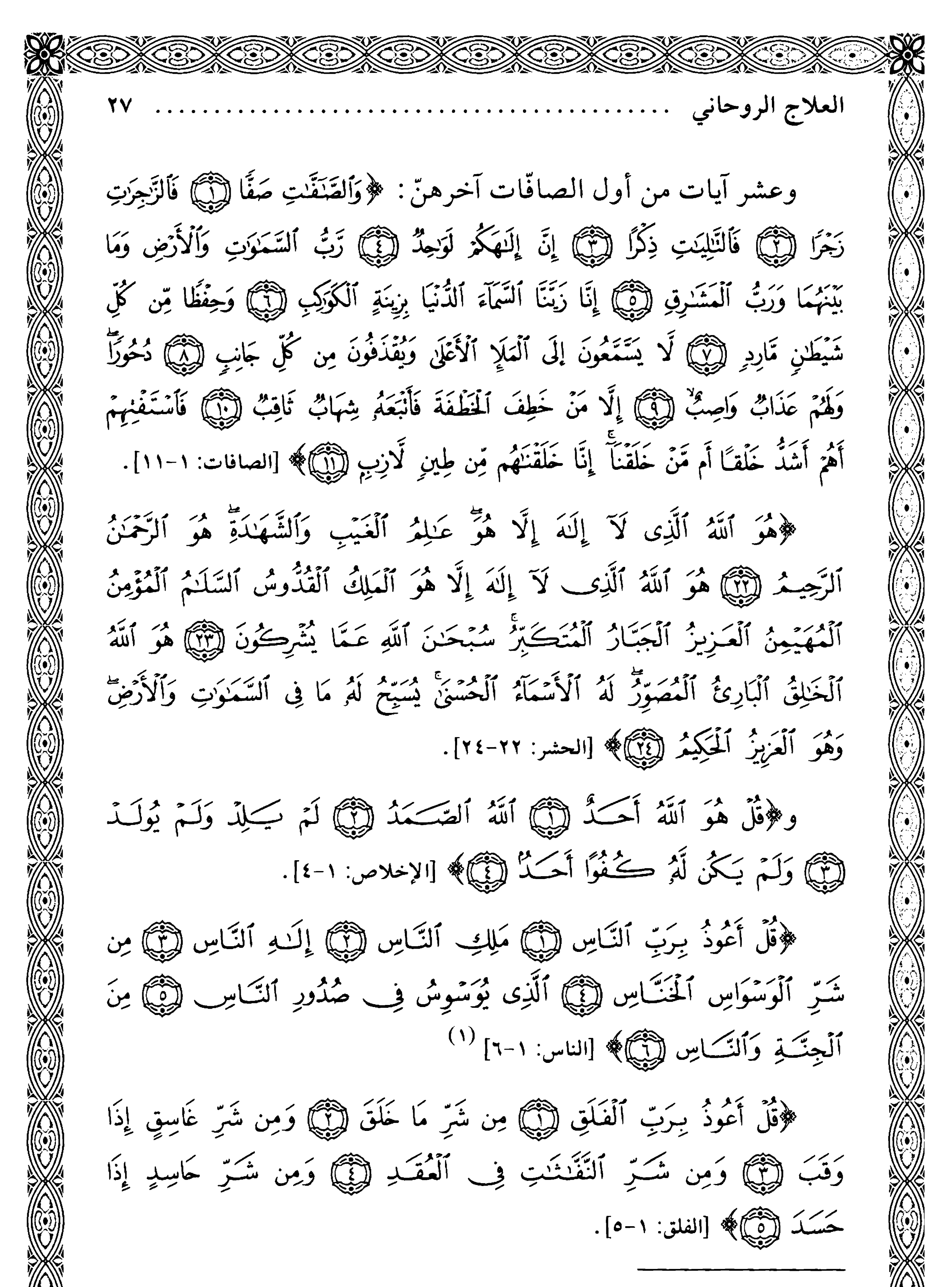
وثــلاث آيــات: ﴿لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾﴾ [البقرة: ٢٨٤-٢٨٦].

وآية من آل عمران: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [آل عمران: ١٨].

وآية من الأعراف: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الأعراف: ٥٤].

وآية من سورة المؤمنين: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا﴾ [طه: ١١٤].

وآية من سورة الجن: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا﴾ [الجن: ٣].



وعشر آيات من أول الصافات آخرهنّ: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴿٤﴾ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ الْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَا ۚ إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ﴿١١﴾﴾ [الصافات: ١-١١].

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۖ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ [الحشر: ٢٢-٢٤].

و﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾﴾ [الإخلاص: ١-٤].

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾﴾ [الناس: ١-٦] (١)

﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾﴾ [الفلق: ١-٥].

---

(١) الصحيفة النبوية: ص ٣٥٩.

التحصين اليومي:

عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من قرأ أربع آيات من أول البقرة، وآية الكرسي وآيتين بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله شيئاً يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن» وهذه الآيات:

﴿الٓمٓ ۝١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ۝٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ وَبِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ۝٤﴾ [البقرة: ١-٤].

﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ۝٢٥٥ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٢٥٦ ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٢٥٧﴾ [البقرة: ٢٥٥-٢٥٧].

﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ۝٢٨٤ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ

وَمَلَـٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَـٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ ﴾ [البقرة: ٢٨٤-٢٨٦].

إرشاد إلى بعض الكتب

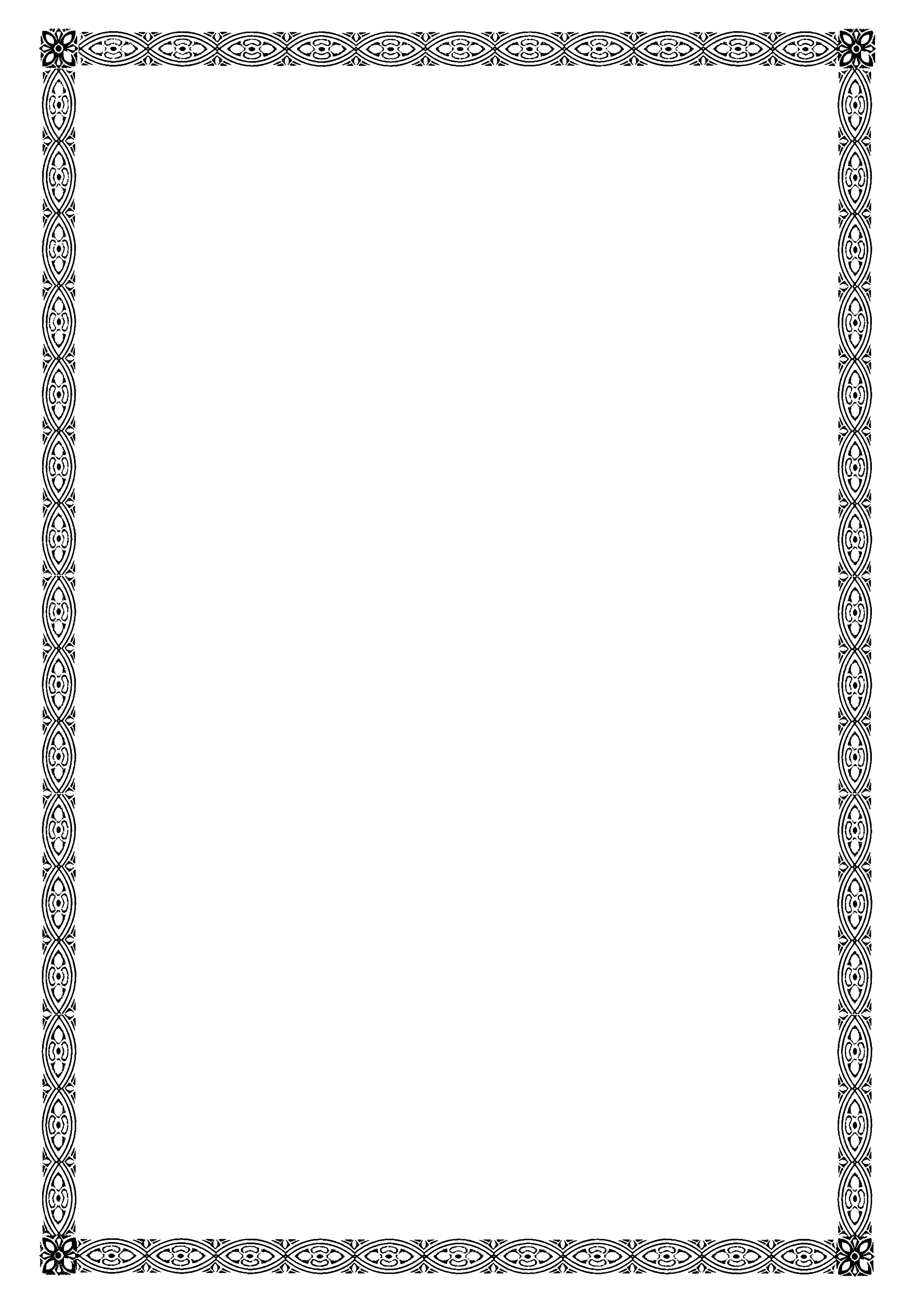
نرشد الإخوة الكرام إلى مطالعة الكتب التالية:

١ - العلاج بالقرآن للسيد أبو همام الحسيني.

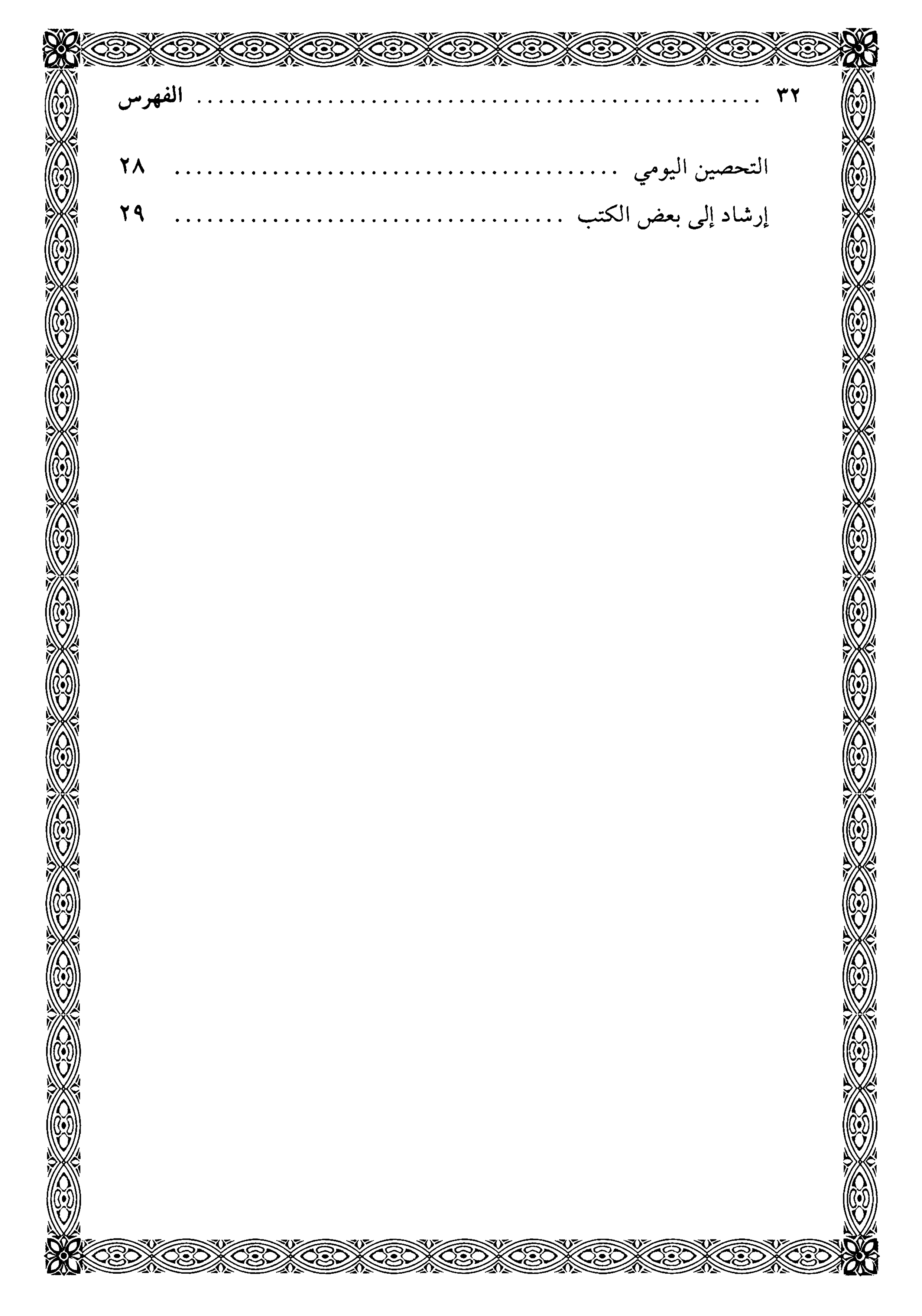
٢ - الكنوز العلية للشيخ رضوان فقيه.

٣ - الشفاء بالرقية الشرعية للسيد حسين نجيب محمد.



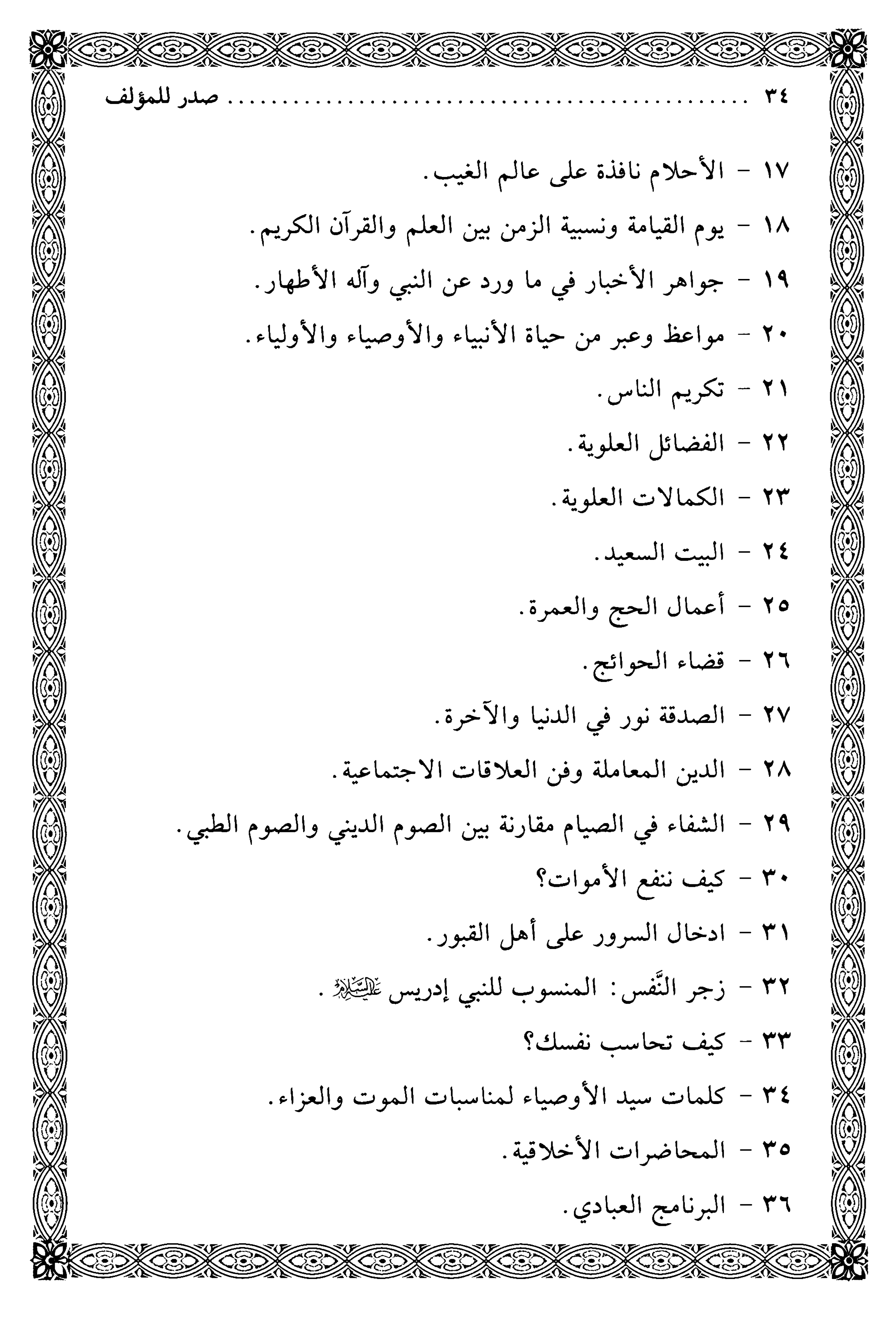


الفهرس



صدر للمؤلف

١ - زيارة الإمام الحسن عليه السلام، في رحاب الإمام المهدي عليه السلام.
٢ - كفاية الزائرين.
٣ - ضياء المؤمنين.
٤ - الروح بين العلم والعقيدة.
٥ - النور المبين في فضل الصلاة على محمد وآله الطاهرين.
٦ - خدمة الناس في سيرة أهل البيت عليهم السلام.
٧ - المنهج العبادي للأنبياء والأوصياء والعرفاء.
٨ - النظام الصحي بين الطب الإسلامي والطب الطبيعي.
٩ - حياة السيد المسيح عليه السلام.
١٠ - كيف تواجه الابتلاء.
١١ - بحوث في الإمامة والولاية.
١٢ - جمال السالكين السيد عبد الأعلى السبزواري رحمه الله.
١٣ - كيف تقرأ القرآن الكريم.
١٤ - وصايا العلماء.
١٥ - غياث الملهوفين في التوسل بمحمّد وآله الطاهرين.
١٦ - الشفاء في الغذاء في طب النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام.



١٧ - الأحلام نافذة على عالم الغيب.

١٨ - يوم القيامة ونسبية الزمن بين العلم والقرآن الكريم.

١٩ - جواهر الأخبار في ما ورد عن النبي وآله الأطهار.

٢٠ - مواعظ وعبر من حياة الأنبياء والأوصياء والأولياء.

٢١ - تكريم الناس.

٢٢ - الفضائل العلوية.

٢٣ - الكمالات العلوية.

٢٤ - البيت السعيد.

٢٥ - أعمال الحج والعمرة.

٢٦ - قضاء الحوائج.

٢٧ - الصدقة نور في الدنيا والآخرة.

٢٨ - الدين المعاملة وفن العلاقات الاجتماعية.

٢٩ - الشفاء في الصيام مقارنة بين الصوم الديني والصوم الطبي.

٣٠ - كيف ننفع الأموات؟

٣١ - ادخال السرور على أهل القبور.

٣٢ - زجر النَّفس: المنسوب للنبي إدريس عليه السلام.

٣٣ - كيف تحاسب نفسك؟

٣٤ - كلمات سيد الأوصياء لمناسبات الموت والعزاء.

٣٥ - المحاضرات الأخلاقية.

٣٦ - البرنامج العبادي.



٣٧ - النذر.

٣٨ - أسرار جزاء الأعمال.

٣٩ - في رحاب الله.

٤٠ - قصص من عالم الأرواح.

٤١ - آثار وبركات المجالس البيتية.

٤٢ - الشفاء بالماء - حقائق علمية حول إدراك الماء وتأثيره في علاج الأمراض.

٤٣ - عشاق الولاية - قصص وأحوال محبّي النبي وآله عليهم السلام.

٤٤ - صلاة الجماعة.

٤٥ - الطريق إلى عالم الملكوت.

٤٦ - الطريق إلى النجاح.

٤٧ - كيف تغير حياتك؟

٤٨ - الارتقاء الروحي.

٤٩ - النور.

٥٠ - الشفاء بالرقية.

٥١ - زاد المعاد.

٥٢ - تعرف إلى العالم الآخر.

٥٣ - وصايا النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم لكل زوج وزوجة.

تُطلب الكتب من المؤلف: جنوب لبنان - عديسة

تلفون: ٠٣/٦٤٩١٣٦ - ٠١/٢٧٩٥٨١